ترسل باسم مدير الجريدة
محمد نيس
المراسلات نهج سيدي ... عدد ٢ ... تلفون ٤٠-٣٤

Ez-Zaman الزمان

ثمن النسخة
٢٥
صانتيما

تونس يوم الثلاثاء ١٧ ذي الحجة الحرام ١٣٥٤ — عدد ٣٢٢ — السنة السا... — في ١٠ مارس ١٩٣٦ - 10 Mars 1936

العائـــــــلة

الى هذه الساعة يتمتع رئيس العائلة الشرقية بامتيازات خاصة دون بقية افراد العائلة

واترك جانبا الذين اخذوا بنظام وثقافة العصر الحاضر فهم اقلية لا تذكر وسط الملايين

اذا دخل الرئيس المنزل خرست السنة الكبار والصغار وانزوى الاطفال في الاركان ووضعت المائدة له وحده اولا . فيلتهم صدر الدجاجة وفخذها و يتاول اطايب الطعام من مقلو ومطبوخ ، ثم يجتاح معظم الحلوى والفاكهة حتى يتخم ولا يبقى في بطنه مكان لذرة . وبعد ان يتجشا عدة مرات يحمد الله معناها ارفعوا المائدة .

وترفع المائدة وليس عليها غير خشارة وبقايا لا تصلح الا للقطط ليتعشى منها المراة واولادها ومن يتبعهم من الاقارب والخدم

وهذا الرئيس لا ينسى ان يفرض دائما على عائلته القيام نحوه بواجبات الحب والاحترام والاجلال والخوف ، ويحسب بهذا انه يربيهم ويضبط نفوسهم

والحقيقة ان الام واولادها يأتمرون به ويحتقرونه ويخفون عنه كل شئونهم من لدن شبابه الى شيخوخته ، وهو لا يصدق ان قيل له انك لا تعلم شيئا من امور منزلك .

والعائلة تمرح في سرور وحبور وحرية كامله ما دام الغول المخيف غائبا فاذا دخل عرف الطفل كيف يخفي ما كان ياكله ، وعرفت الطفله كيف تحول الحديث الذي كانت تخوض فيه مع امها الى حديث اخر . بل يتضامنون جميعا على الكذب والتمويه ويتقارضون المداراة والمجامله فيما يخفونه ، فلا كلمة واحدة عن الشباب الاجنبي الذي يزور الام او بنتها في الهزيع الاخير من الليل ، ولا كلمة واحده عن الخاتم الماس الذي سرقه الابن الاكبر ليلعب القمار ولا كلمة واحده عن القابله التي تتردد على المنزل لتجهض احدى القاطنات فيه .

الرئيس له ملابسه وسراويله النظيفه ومائدته العامرة وفراشه الوثير ولا يمد عينيه الى غير ذلك

وعلى هذا النظام اندك صرح العائلة الشرقية وتشتت شملها وكم خربت بنت بسبب خادم ، وكم رفع ابن قضية على والده او اخيه امام المحاكم ليسترد منه حقا او ليسلب منه حقا . وكم تضارب الاخوة والاقارب بالايدي والسلاح والكلام الذي تعرفونه

كل هذه المصايب تنجم من شراسة رب العائلة ، وانفراده وانانيته .

وتجد المدينه المشرقية الكبيرة على طراز هذه العائلة الصغيرة . كلها اجناس متباغضه متدابرة ومن الامثال السائرة في الشرق .

« انا واخي على ابن عمي ، وانا وابن عمي على الغريب .

● ● ●

الامريكي او الاوروبي يحتضن جميع افراد عائلته كالدجاجة الرؤم ، ولا ياوي الى فراشه قبل ان يطمئن على صغيرها وكبيرها ، وهو موضوع سر العائلة ومحط امانيها لا يستبد بقطعة اللحم الطيبه والاجاصه الكبيرة ، بل يشركه خدم البيت في كل ما ياكل ويشرب ، يترك اولاده يلعبون ويمرحون في حضرته لانهم اخوانه في المستقبل .

لهذا كانت بيوتهم عامرة وبلادهم عامرة

لا تفزعي

لاتفزعي من نظرني	وانـا اليك احملق
خلف الذي انكرت مني	مهجــــة تتمزق
لك طلعة منها القلوب	بغير سلك تصعق
فيحملق الرجل الصدوق	ويعرض المتخدلق

● ● ●

ابصرت في المرآة شخصك	من هناك ومن هنا
وعلمت كم يسبي قوامك	ان متى وان انثنى
وخرجب تختبرين كيف	تفاجئين الاعينا
فنجا الذين عموا وطاح	السهم في قلبي انا

شاعر الزمان

خواطر في الادب والثقافة

بقلم الاستاذ سلامة موسى

اذا الفنا وكتبنا كما كان يؤلف العرب ويكتبون وسرنا على قواعدهم واتجهنا الى غايتهم فلم نخرج ولم نشذ فان ادبنا يصبح من طراز واحد القديم فيه كالحديث . وعندئذ تصبح الزيادة فيه خالية من قيم النوعية وتقتصر على القيمة الكمية

اما اذا خرجنا وشذذنا وابتكرنا القواعد الجديدة وانتحينا الغايات الجديدة فان الادب العربي يثري بهذا الاختلاف وتتعدد انواعه واطرزته فيكون لنا بدل الادب الواحد ادبان بل ثلاثة او اربعة كل منها يمثل زمنا او مكانا او بيئة اجتماعية

***

اذا كانت الثقافة حية قوية اثمرت فيمن يتثقف بها دعاية وكل اديب جدير بهذا الوصف هو داعية من حيث لا يدري او من حيث يدري لانه يصطنع اراء ويدفع اخرى ويرسم الوانا من الجمال او يصف خيالا يطلب تحقيقهما

وقد اثمرت الثقافات المتباينة في مصر دعايات مختلفة في المثقفين . فمنهم من يدافع عن الحرية لانها امتزجت بدمه واصبحت مزاجا خاصا له . ومنهم من يدافع عن الاستبداد والحجاب والبداوة ومناجاة الارواح . وقد اصبحت هذه الآراء ممزوجة بدمائهم فهم دعاة لها

واذا اردت ان تعرف قيمة الثقافة او قيمة الادب فابحث عن المتثقف او المتادب واية دعاية يدعو اليها ؟

وقد يكون الادب او قد تكون الثقافه من الضعف بحيث لا تثمر اية دعاية . بل قد تكون دعايتها سلبية غايتها الانكفاف عن الدنيا ومزاجها الخوف من المستقبل

***

الاديب ثمرة بيئته الاجتماعية . وهذه البيئة الاجتماعية هي الصورة الاخرى للبيئة الاقتصادية وجمودنا الحاضر في الادب هو ثمرة الجمود المستولي على اقتصادياتنا لانها في مجملها اقتصاديات الزراعة

***

مهما غلا الاديب فانه يكتسب معظم هذا الغلو من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها . ولو لم يجد قاسم امين رغبة ضعيفة كامنة في السفور في مصر لما تجرأ على دعوته اليه

***

اقوى الثقافة ما كان بذريا او خميريا . اذا صدر عن الاديب فكانه ولد حيا له قوة التناسل والتفشي ليس بنفسه فقط بل بما يتفرع منه وما يحدث من جوانبه ومخلفاته

ومن هنا يجب ان نعد جان جاك روسو اقوى اديب في المائتين من السنين الماضية لان افكاره ما زالت الى الان تختمر وتلد وتتفرع وفيها السيء والحسن .

ومن هنا ايضا يجب ان نعد داروين اقوى عالم لانه ... قد غير ... بثقافته ما زلنا نشعر اثره في ... الوسط من ... التي ... ما

***

المتامل لثقافة مصر القديمة كما يبسطها برستد وغيره من فلاسفة العصر لو جيه يفرح نشيء واحد يجب ان يملأنا بالرجاء في المستقبل . وهو ان الاخلاق السامية كان الشعب يبتكرها قبلنا ولها الكهنة ويفسدونها بالشعائر والطلاسم وجمود التقاليد . اي ان الشعب كان يتطور وكان الكهنة يجمدون وفي هذا ما يجعلنا نستبشر بمصير الانسانية

***

الكاتب المغرم بالجديد انما يغرم به لانه عرف القديم وانتهى منه ولو كان غرامه بالجديد لطرافته فقط لكان هذا القديم لو كان يجهله طريفا ايضا عنده .

والواقع ان القديم كان طريفا عنده في وقت ما ولكنه ابلاه لتوفره عليه في طور من اطوار حياته

***

« الاجتهاد » في معناه الفقهي الديني اكثر ضرورة واسهل طريقا في الادب والاجتماع والاقتصاد مما هو في الدين .

***

اذا لم يتول الادباء المثقفون الحركة السينمائية المبتدئة في مصر فانها ستقع بك شك في اغلاط فاحشة الجلافة وفظاظة اللعة والحركة اقل ما فيها . واذا الف المتفرجون هذه الطرق فان المستقبل سيكون اسود لهذه الصناعة .

علاقة الآباء

بالابناء

للمربية الآنسة زينت الحكيم

مما لا ريب فيه انه توجد علاقة قوية بين الآباء وابنائهم يدل عليها ميراث الابناء البيولوجي الذي تتبعه الدارس لحال الاطفال امكنه ان يعطى التقرير الصحيح عن الرابطة الطبيعية بين الطفل ووالديه اللذين انجباه ، الرابطة العقلية التي يوضحها عقل الطفل أثر ما بثته عقلتهما فيه فهو كلما تقدمت به سنو عمره يحفظ او يتعلم من والديه إذ يتحدث اليهما عن الاشياء . وكذلك الرابطة الانفعالية التي توضحها تعبيرات الوالدين حين يقولان : ولدي ابنى مع قصد التشديد على ياء المتكلم واقل ما في هذا التعبير الانفعالي من مظاهر هو الحب الابوي وذا ما يعني دائما ما يكنه الوالدان لابنائهما من المحبة في حين ان حال الطفل نحو ابويه غير ذلك اذ ان بعد ميلاده بزمن قصير يبدأ يميز المرأة التي ترضعه وترعاه تلك المرأة التي تحبه وتداعبه والصديقة التي يثق بها في حياته المبكرة فهو يبدأ يميز امه وابوه بعنايتها يميز اباه ويحبه

ولعلنا نرى من هذا اهمية الصلة بين الطفل ووالديه بالنسبة لانماء انفعالته نحوهما على احسن ما يمكن لاسيما ان الطفل يتعلم حبهما املهما فمحبتهما له طبيعية ومحبته لوالديه تسير جنبا الى جنب مع شعوره النفسي الذي ينمو فيه كنتيجة لما قوبلت به احتياجاته وما منحه من رعاية دائمة ظللت كل لحظات حياته المبكرة مع والديه

اما الرابطة الاجتماعية فتظهر فيما يعرض ... من ... المجتمع كتقديمه للزائرات والزوار و... الحفلات العامة والخاصة وغير ذلك ولا يخفى ما يكتسبه الطفل من اظهار شخصيته او اخفائها تبعا لسلوك والديه نحوه في كل مناسبة .

وقد يكون من السهل ان نتكلم عن هذه العلاقات الاربع بين الاباء وابنائهم دون ان نفهم مقدار قيمتها الحقيقية في تمتين الصلات الصحيحة بينهما ودون العمل على تماسك تلك الصلات اما لجهلنا باصول التربية الصحيحة وعدم تمكننا من دراسة السيكولوجية الحديثة او لاهمال تضطرنا اليه شواغل الحياة الخارجيه التي قد لا تدع لسائم الا وقتا قصيرا تصرفه مع اطفالها او لمجرد عدم عناية الاباء بابنائهم اتكالا على تركهم في ايدي المربيات والخدم . وهذا يعود على الجميع بالضرر المحقق لان من الواضح امام اعيننا ان الوالدين واطفالهم او الاطفال ومربيهم يتاثرون بالتجارب المختلفة التى تحصل بينهم لما يشتركون فيه من الميول .

ونحن اذا بحثنا في كيفية تنشئة ميولهم نعرف ان كل نشاط يشترك فيه الاباء واطفالهم ما هو الا تجارب مشتركة .

وعلى هذا الاعتبار تكون التجربة معناها عمل وكل شيء يعمل ينتج اما شعور اقتناع او عدم اقتناع فاذا كان الاول فاننا نتمنى ان تكرر العمل نفسه واذا كان الثاني فاننا نتحاشى اعادته . واذن نحن نكرر عمل الشيء بشعورنا هذا هو الذي يحدد نشاطنا لتكرار العمل او النفور منه .

فاذا رغبنا في تكرار الفعل نفسه مرات يمكننا ان نقرر دون تردد ان اتجاها خاصا قد تم لدينا نحو ذلك الفعل .

مثال ذلك ان ميلك نحو شخص معين او زهرة معينة او اي شيء خاص توضحه افعالك وسلوكك بالنسبة لهذا الشخص او لذلك الشيء . فلو قابلت شخصا ما لاول مرة وشعرت بنفور منه تعمل على عدم لقائه مرة اخرى وتصرح بانك لم تحب هذا الشخص واذا تكرر شعورك هذا كلما رايت الشخص نفسه فان ميلك اليه يكون ميل عداء او عدم صداقة فتعمل على مقاطعته كلما استطعت ذلك . واذا كان لابد من مقابلته كان يربطكما عمل واحد او يجمعكما مكان واحد فان علاقتكما الاجتماعية تختلف كل الاختلاف عن عن علاقتك بغيره ممن تكون علاقتك بهم علاقة صداقة

انظر الى الطفل الذي يرسم شيئا ما ولو كان حقيرا ولكنه يري ان رسمه هذا يسر والديه فانه يتشجع ويستمر يرسم

واذا كانت محاولاته ترضى والديه باستمرار فمما لا مرية فيه انه سيظهر ميلا واضحا يأخذ مجالا في نفسه.

Ez-Zamane الزمان
11, RUE DES BELGES, TUNIS — Téléphone

من هذا نرى ان الانجاهات والميول على جانب عظيم من الاهمية اذ ان كل اتجاه اوميل يتبع دائما باي عمل من اي نوع ، ولو كان هذا العمل مجرد قرار لاينفذ مطلقا

اذن فواجب الاباء نحو ابنائهم هو العناية بتوجيه ميولهم الى الاصوب من الامور في مختلف نواحي الحياة مع اعتبار ما يربطهم بهم من صلات اوضحناها ، حتى تكون تربية الابناء مثمرة ومجهودات الاباء ناجحة مؤسسة على اسس قويمة صحيحة .

الاسد

يقول الجاحظ لما كان من امر عبد الرحمن بن الاشعث ماكان قال الحجاج اطلبوا لي شهاب بن حرقة السعدى في الاسرى اوالقتلى فطلبوه فوجدوه في الاسرى فلما ادخل على الحجاج قال له: من انت؟ قال: انا شهاب بن حرقة قال: والله لاقتلنك! قال: لم يكن الامير بالذي يقتلني! قال وله؟ قال: لان في خصالا يرغب فيهن الامير قال: وماهن؟ قال: ضروب بالصفيحة هزوم للكتيبة احمي الجار واذب عن الذمار واجود على العسر واليسر غير بطيء عن النصر قال الحجاج: ما احسن هذه الخصال افاخبرني باشد شيء مر عليك قال: نعم اصلح الله الامير! وانشد:

بينا انا اسير ومركبي وثير ... في عصبة من قومي في ليلقي ويومي
يمضون كالاجادل في الحرب كالبواسل ... انا المطاع فيهم في كل ماليهم
فسرت خمسا عوما وبعد خمس يوما ... حتى وردت ارضا مالف ترام عرضا
من بلد البحرين عند طلوع العين ... فهجتهم نهارا التمس المغارا
حتى اذا كان السحر من بعد ان غاب القمر ... اذ عرضت لي عير يقودها خفير
موقرة متاعا مقبلة سراعا ... فصلت بالسنان مع سادة فتيان
فسقتها جميعا احثها سريعا ... اريد رمل عالج امعج بالعناجج
اسير في الليالى خرقا بعيدا خالى ... وقد لقينا تعبا وبعد ذاك قصبا
حتى اذا هبطنا من بعد ماصعدنا ... عنت لنا بيدانة قد كان فيها عانة
رميتها بقوسى في مهمة كابترس ... حتى اذا امعنت بالقفر ثم دومت
وردت عصر امتهلا في جوفه ماء حلا ... وعنده خيمة في جوفها نعيمة
غريرة كالشمس فاقت جميع الانس ... فعجت مهري عندها حتى وقعت معها
حيث ثم ردت في لطف وحيت ... فقلت يانعوب والطفلة العروب
هل عندكم قراء اذ نحن بالعراء ... قالت نعم رحب في لطف وقرب
اربع هنا عتيدا ولاتكن بعيدا ... حتى يجيء عامر مثل الهلال زاهر
فعجت عن قريب في باطن الكثيب ... حتى رايت عامرا يحمل الينا خادرا
على عتيق سامح كمثل طود اللامح

قال: وكان الحجاج متكئا فاستوي جالسا ثم قال: ويحك! دعنا من السجع والرجز وخذ في الحديث قال: نعم ايها الامير

ثم نزل عامر فربط فرسه وجميع حجارة واوقد عليها نارا وشق عن بطن الاسد والقى مراقه في النار فجعت اصلح الله الامير! اسمع للاسد نشيشا فقالت له نعيمة: قد جاءنا ضلف وانت في الصيد قال: فما فعل؟ قالت. هاهو بظهر الكثيب والخيمة فاومات الى فجئنا فاذا انا بغلام طرير كان وجهه دارة البدر: فربط فرسي الى جانب فرسه ودعاني الى طعامه فلم امتنع من اكل لحم الاسد لشدة الجوع فاكلت انا ونعيمة منه بعضه واتى الغلام على آخره ثم مال الى زق فيه خمر فشرب ثم سقاني فشربت ثم شرب الغلام حتى اني على آخره فبينما نحن كذلك اذ سمعت وقع حوافر خيل اصحابي فقمت وركبت فرسي وتناولت رمحي وصرت معهم ثم قلت ياغلام خل عن الجارية وذلك ماسواها! فقال: ويلك! احفظ المهالحة! فقلت: لابد من الجارية! فالتفت اليها وقال لها: قفي ثم قال: يافتيان هل لكم في العافية والافارس وفارس، فبرز اليه رجل من اصحابي فقال له الغلام من انت قلست اقاتل من لا اعرفه ولا اقاتل الا كفؤا اعرفه فقال انا عاصم بن طبة السعدى فشد عليه وانشا يقول

انك بي ياعاصم لجاهل
اذ رمت امرا انت عنه ناكل
اني كمي في الحروب باسل
ليث ذا اصطك الليوث بازل
ضراب هامات العدا منازل
قتال اقران الوغى مقاتل

ثم طعنه فقتله وقال يافتيان هل لكم في العافية والافارس لفارس فتقدم اليه آخر من اصحابي فقال له من انت؟ قال انا صابر بن حرقة فشد عليه وانشا يقول :

انك والاله لست صابرا
على سنان يجلب المقادرا
ومنصل مثل الشهاب باترا
في كف قرم يمنع الحرائرا
اني اذا رمت امرا قاسرا
يكون قرني في الحروب بائرا

ثم طعنه فقتلة وقال يافتيان هل لكم في العافية؟ والافارس لفارس. فلما رايت ذلك هالني امره واشفقت على اصحابي فقلت احملوا عليه حملة رجل واحد فلما راى ذلك انشا يقول

الان طاب الموت ثم طابا
اذ تطلبون رخصة كعابا
ولاتريد بعدها عتابا

فركبت نعيمة فرسها واخذت رمحها فمازال يجالدنا ونعيمة حتى قتل مناعشرين رجلا فاشفقت على اصحابي فقلت ياغلام قد قبلنا العافيه والسلامة فقال ماكان احسن هذا لو كان اولا ونزلنا وسالمنا ثم قالت ياعامر بحق المهالحة من انت؟ قال: انا عامر ابن حرقة الطائى وهذه ابنة عمي ونحن في هذه البرية منذ زمان ودهر مامر بنا انس غيركم فقلت من اين طعامكم؟ قال حشرات الطير والوحش والسباع قلت فمن اين شرابكم قال الخمر اجلبها من بلاد البحرين كل عام مرة اومرتين قلت ان معى مائة من الابل موقرة متاعا فخذ منها حاجتك فقال لا ارب لى فيها ولو اردت ذلك لكنت اقدر عليه فارتحلنا عنه منصرفين!

فقال الحجاج الان ياعدو الله طاب قتلك لغدرك بالفتى قال كان خروجي على الامير اصلحه الله اعظم من ذلك فان عنى الامير رجوت الا يؤاخذني بخيرة فاطلقه ووصله ورده الى بلده.

والذي نعنيه من هذه الحكاية ان هذا الغلام المنفع بالبادية يعيش على الحمان السباع فاى ضار ذلك يسائل الضواري واخال القراء قد تقززت نفوسهم من هذه الموائد الوحشية التى يعيش عليها ذلك الفتي وبنت عمه وفي اكاف البادية ولكن مالهم يتقززون اليس الشواء السرشراش من لحوم الوحوش اهنا وامر اوالذ والطيب من ضفادع باريس التي يزغم بعض من اسعدهم الحظ بذواق حسانها انه ليس من طعام اهل الدنيا

وبئن صح انهم تقززوا فلاذهين تقززهم وصف اكله شهية تهش لهااليطون وتتحلب الاشدق وما ادري؟ لعلها تكون ضغثا على ايالة كما يقولون

روى المدائنى ان عبد الله بن مروان صنع طعاما فاكثر واطاب ودعا اليه الناس فاكلوا فقال بعضهم: ما اطيب هذا الطعام ماترى ان احدا راي اكثر منه ولا اكل اطيب منه، فقال اعرابي من ناحية القوم اما اكثر فلا واما اطيب فقد والله فقد اكلت اطيب منه وطفق القوم يضحكون من قوله فاشار اليه عبد الملك فدنا منه فقال ما انت بمحق فيما تقول الا ان تخبرني بما يبين به صدقك قال نعم يا امير المؤمنين بينما انا بهجر في ترب احمر في اقصى حجر اذ توفي ابي وترك كلا وعيالا وكان له نحل فكانت فيه نحلة لم ينظر الناظرون احسن فيها كان ثمرها احقاف الرباع لم ير ثمر قط اغلظ ولا اصلب ولا اصغر نوى ولا احلى حلاوة منه وكانت تطرق النخلة اتان وحشية قد الفتها تاوي الليل تحتها فكانت تثبت رجليها في اصلها وترفع يديها وتعطو بفيها فلا تترك الا النبذ والمتفرق فاعظمني ذلك ووقع مني كل موقع فانطلقت بقوسي واسمي وانا اظن اني ارجع من ساعتي فمكثت يوما وليلة لا اراها حتى كان السحر فاقبلت فهيات لها ورشقتها فاصبتها واجهزت عليها ثم عمدت الي سرتها فقطعتها ثم عمدت الى حطب جزل فجمعته الي رضف وعمدت الي زندي فقدحت واضرمت النار في ذلك الحطب والقت السرة فيه وادركني نوم السبات فلم يوقظني الا حر الشمس في ظهرى فانطلقت اليها فكشفتها والقيت ما عليها من قذي اوسواد او رماد ثم قلبت مثل الملادة البيضاء فالقيت عليها من رطب تلك النخلة المجزعة والمنصفة فسمعت لها اطيطا كتداعي عامر وغطفان ثم اقبلت اتناول الشحمة واللحمة فاضعها بين النمتين واهوي بها الى فمى فاحلف اني ما اكلت طعاما مثله قط فقال له عبد الملك لقد اكلت طعاما طيبا فمن انت؟ فقال انا رجل جانبتني عنعنة تميم واسد وكسكسة ربيعة وحوشي اهل اليمن وان كنت منهم فقال من ايهم انت؟ قلت من اخوالك من عذرة قال بولئك فصحاء الناس ثم استرسل معه في حديث ادبي ليس من بابه مانحن فيه فتركناه .

(حاشية فقهية) يحل اكل لحوم الحمر الوحشية عند الحنفية ويكره اكل لحوم الاهلية وانيانها .

ع . الجندى

قصة

زوجة متعلمة

للروائي بول لاندساي

طوي المسيو جيرار ذراعه وارسل نفسا طويلا وقال لامراته في حنق :

– ماهكذا تكون الحياة ؟

فقطبت حاجبيها وقالت :

– وكيف تكون اذن ؟

فاجاب وهو يلوي اصابعه غليظا :

– لم اعد احتمل .. الواقع انها مهمة شاقة لا قبل لي بالاضطلاع بها .. نعم ، لقد اقترنت بك لانك امراة متعلمة مثقفة تخرجت من جامعة كبيرة وفزت بقسط وافر من المعارف والعلوم ..

ولكن ما قيمة ثقافتك اذا كنت لا تحسنين استخدامها ؟ ما قيمة هذا العلم اذا جعل من بيتك جحيما ؟

فثارت ثائرة الزوجة لورنس وقالت :

جحيم ! . اي جحيم ؟ اتسمي اخلاصي لك وتضحيتي جحيما ؟

فاجاب الزوج وهو يضرب الارض بقدمه:



– ان ثقافتك المزعومة اكسبتك نوعا خطرا من الكبرياء الممزوجة بالخيلاء والزهو والاعتداد بالنفس .. انت مزهوة بعلمك كما لو كنت المراة الوحيدة المتعلمة . لا ابدى رايا الا واصطدم بمعارضتك له ولا اعرب عن رغبة الا وجدتك مسرعة لمناقشتي فيها . ولا اشاورك في امر الا واشعر انك تودين املاء رايك فيه علي بقوة الاقناع التعسفي المقرون بالصياح .. الحق انها حياة شاقة .... ان هذا العالم تلقينه في المدارس والجامعات ملأ راسك بالغرور وجعل حياتك معقدة وهو يعقد ويسمم حياتي ايضا .. كلا . كلا استغفر الله . ليس هو العلم . لا يورث العلم الصحيح الا التواضع . اجل ليس هو العلم ولكنه الغرور الناشيء عن نقص في العلم .. انت تلقيت في الجامعة علوما عالية . اجل غير ان ذكاءك لم يستطع التغلب على نزعاتك النسوية الموروثة لان هذا الذكاء يفتقر الى عنصر القلب الى عنصر الروح . الى الطيبة والعذوبة والليونة والرقة

فصاحت لورانس :

– لقد سئمت .. سئمت هذه العظمة الطولة

فقال الزوج

– عفوا . يجب ان تصغى الي . ساصارحك براني فيك وينتهي الامر

وصمت لحظة ثم استطرد :

نشات في بيئة فقيرة وكان والدك يقتر على نفسه ليعلمك . فلما تعلمت انفيت على النساء الفقيرات الجاهلات اترابك نظرة احتقار وسخرية . واعتقدت انك اصبحت ملكة الرجل وملكة العالم وهذا هو الذي افسد خلقك وهذا هو الذي يوشك ان يهدم صرح اسرتنا . ان العلم بدل ان يقرنك الى وسطك قاعد بينك وبينه . وبدل ان يزيدك تواضعا زادك كبرياء ولكني احب ان اقول لك يابنيتي ان العلم ليس نوعا من الارستقراطية الاجتماعية بل هو ارستقراطية ذهنية ارستقراطية روحية . ارستقراطية خلقية ولا خير في المتعلم اذا لم يحن علي الجهلة والبؤساء ويبذل قصاراه لرفعهم اليه والتخفيف عنهم من طريق القلب . من طريق العاطفة . وبوسائل اللين والرقة ودماثة الطبع .

فاطرقت الزوجة وقالت

ان منطقك سديد ولكني اعتقد اني لست متكبرة . فصاح الزوج

سل صديقاتك جميعا يجبنك بنفس كلامي . تريدين ان اصارحك بشيء آخر ؟

فتطلعت اليه وقالت

وماهو ؟

فاجاب :

ان كبرياءك هذه . كبرياءك المقرونة بالانفة المتغطرسة لاتنفر منك الناس فحسب بل تسيء اليك ايضا كامراة .

فقالت ؟

لا افهمك

فاستطرد

ان كبرياءك تجعلك دميمة . انت المراة الرائعة الجمال

فصاحت كمجنونة

انا دميمة ؟

فاجاب :

نعم . . نزقك . . صراخك المتوصل . عنادك . . تشبثك بفكرك . معارضتك لكل راى . . صلابتك في غير الحق . . مكابرتك . . . جميع هذه الرذائل الخلقية تجعلك امراة منفرة دميمة . . دميمة لامن حيث المظهر الجثماني بل من حيث الطابع الروحي . ومن كانت روحه دميمة فهو ابغض الناس الي الناس ولو كان دمية رائعة من جمال !

هذا ما اردت ان اقوله لك لاستريح ففكري فيه طويلا واتمنى ان لاتناقشيني فيه في الغد . .

فعادت لورنس الي اطراقها . وبعد فترة صمت استدارت وخرجت من الغرفة وهي مستغرقة في التفكير تنعم النظر في اقوال زوجها

الهجرة اليهودية

الى فلسطين

منحت حكومة فلسطين الوكالة اليهودية ٣٢٥٠ جوازا للهجرة اليهودية الى فلسطين على حساب منتصف السنة الحالية (١٩٣٦) وابقت لدى دائرة المهاجرة ٣٥٠ جوازا على سبيل الاحتياط وتقول جريدة داڤار اليهودية ان دائرة المهاجرة في الوكالة اليهودية قد قررت توزيع العدد المذكور كما يلى ٥٥ في المائة للحالو تسيم الذين دربوا لااقل من سنة في الخارج على الامور الزراعية واتقان اللغة العبرية وعلى امور المعيشة في فلسطين من جميع الوجوه و٢٣ في المائة للاقارب و٢٢ في المائة لارباب الصنائع والطوائف اليهودية الشرقية . وقد خصص ٨٠٠ جواز لليهود الذين يدعون ان لهم اقارب في البلاد

طريقة فيدال العجيبة

الاضطرابات الهضمية

طريقة الاستاذ فيدال ليست نافعة فقط للغدة والاضطرابات العصبية ولكنها ذات نفع كبير للاضطرابات الهضمية وفي حالات التهاب المعدة والحموضة التي تسبب الالم في القناة الهضميه طريقة فيدال تاتي بالعجب حيث تنظم وظائف الغدد ، وتشفي القروح الداخليه وهي بدايتها

في جميع الحالات ، كل الالام المفديه تزول من الزيارة الاولى .

وجميع الكبد والمرارة تتحسن بسرعة مدهشه وعلاج فيدال منظم الامعاء ويساعدها على تادية وظيفتها الاعتياديه ويخلصها من مرضى الاسهال والقبض .

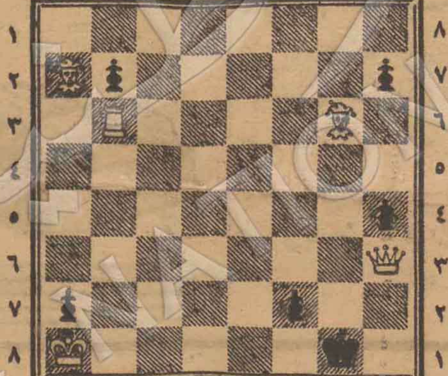
تجري طريقة فيدال كل يوم صباحا من العاشرة ١٠ الى الزوال ومن الثانيه لى السادسه ٦ تليفون ٧٢ - ٠ . بالمصحة الكائنة بنهج هولانده عدد ١٢ بتونس

صالة خاصة للسيدات التونسيات

اسبوعية الشطرنج

لغز رقم ١٩

وضع ندى عن ج . ف . ش .



مسئلة يراد حلها في لعبتين

دور رقم ١٥

الايض نراش	الاسودماينجير
١ ب ٤ م	ب ٣ م
٢ ب ٤ و	ب ٤ و
٣ ح ٣ فو	ح ٣ فم
٤ ب ٥ م	حفم ٢ و
٥ ح ٣ فم	ب ٤ فو
٦ بو × ب	خ ٣ فو
٧ ف ٤ فم	ح × بفو
٨ ف ٣ و	ح × فو +
٩ و × ح	ف ٢ م
١٠ خزنه رو	خزنه
١١ ب ٤ رم	ب ٣ رو
١٢ ح ٥ حم	ب ٣ حم
١٣ ح × برم	م × ح
١٤ ب ٥ رم	ر ١ رم
١٥ ب × بحم + +	م ٢ حم
١٦ ب × بفم	م × ب
١٧ ر ٢ رم +	ر × ر
١٨ و × ر +	م ١ م
١٩ و ٦ حم +	م ٢ و
٢٠ ر × بو +	ب × ر
٢١ ب ٦ م + مات	

دور رقم ١٤

١ و ٨ حم + م ٢ م
٢ و ٧ فم + مات

بريد القراء

بشار التابعي . . هل اتصلتم باعداد الزمان

حسن الباجي . . . راجع اللغز رقم ١٧ على تبيسي . . انتظر نشر الحل اذا اعجزت محمد البحرى . . اللغز المنشور من اسهل ما يكون

جميع المخابرات ترسل بعنوان ح . ل ٦٢ شارع باب الجديد تونس ح . ل .

الرزق على المجانين

بلدة جيل في بلجيكا تعيش تقريبا بفضل المجانين . فان الحكومة تدفع لكل منزل جعالة مخصوصة لاجل اعاشة احد المعتوهين فيه والعائلات تعامل هؤلاء البلهاء بمنتهى اللطافة والرفق حرصا على رغبته في البقاء عندها وقد وجدت الحكومة هذه الطريقة الانسانية افضل لها وللمجانين انفسهم من حصرهم في بيمارستانات تزيدهم في الغالب جنونا لان الراي المعول عليه الان في معالجة المجاذيب هو اللين والملاطفة

الرزق يقرع الباب

في البرتوغال مطبخ يجري اليه الرزق من تلقاء نفسه بارادة الله وهو مطبخ أدير الرهبان في الكوبارة . فانه كناية عن قاعة واسعة جدا تمر بها مياه نهر الكوة فعند مايشتهى الرهبان المحترمون اكل السمك يشيرون الى الطاهي فيلقي شبكة صغيرة في الماء الجاري بجانبه وينتشل لهم سمكا طازجا ويعده لهم حالا

اسرع طائر

ليس النسر « ملك الهواء » ولا الخطاف المرن الحركة اسرع الطيور فقد دلت التجارب المكررة ان الخطاف كالنسر يبلغ متوسط سرعته في الطيران ٤٠ كيلومترا في الساعة . حمام الزاجل فيبلغ متوسط سرعته ٧٢ كيلومترا في الساعة والحمل الذي يتوهمه بعضهم بطيء الحركة يقطع ٨٠ كيلومترا في الساعة والصقر يقطع ٩٥ كيلومترا . والحضارى يقطع ١٣٥ كيلومترا .

Publicité :
Rue Sidi BouKrissan - Tunis
Téléph 34-40

Ez-Zamane الزمان
"Le Temps"

Administration :
1, Impasse du Chateur
TUNIS

يوم الثلاثاء ١٧ ذي الحجة الحرام ١٣٥٤ — ٢٥ صانتيما — وفي ١٠ مارس ١٩٣٦ - 1 Mars 1936



سر النجاح

لا جسد بلا روح والتجارة روحها الاعلان كالا بقيت امام صاحبها والجثة التي يحار في دفنها فضلا عن بيعها . والتجارة الحديثة قائمة على الاعلانات قبل كل شيء وهذه نظرة الاروبيين تجارتهم ذانهم يخصصون للاعلانات ما يوازي رؤوس اموالهم ولم يكن الاروبيون حمقى او جهلاء وها نحن نرى محلات مؤسسة من مئات الاعوام لا تزال تعلن عن نفسها كما لو كانت مفتتحة اليوم والتاجر الشرقي يخطي عند مايشح بالاعلان عن تجارته ويعتبره خسارة لا تعوض واسرافا منهى عنه وهو لذلك في مؤخرة جميع تجار العالم جربوا السر في طريق النجاح واستشر و طار الاشهار العربي التي تقدم لكم الشهادات القيمة لا عن طريق النشر في الصحف فقط ولكن عن جميع طرق النشر الاخرى تونس ٢٨ شارع سيدي بو خريصان تليفون ٣٤-٤٠

لمرضى العيون

علمنا ان حضرة الطبيب الراضي قرحات الذي يقابل برضاه كل يوم صباحا بالحاضرة قد عزم على فتح ثلاثة مصحات لمعالجة العيون الاولى في باجة والثانية في بنزرت والثالثة في نابل

وسيذهب حضر الدكتور في كل مصحة مرتين في الاسبوع لمعالجة المرضى

تذاكر السفر الى فرنسا

وقطع تذاكر الرتل من نائب شركة

ب - ل - م

P. L.M.

بنهج جول فيري عدد ٦٥ بتونس

شركة الطيران في تونس

ان شركة الطيران « ابر فرانس » التى تقوم بنقل المسافرين بين تونس وفرانسا قد شتهرت بقوة طائراتها والمحافظة على راحة المسافرين قد ادخلت عدة تحسينات على طياراتها بحيث اصبح السفر على طريق الجو بواسطتها مفضلا على غيره من الطرق فاقصدوا محل الشركة او خابروها بنهج جول فيري عدد ٤٦ تليفون رقم ٦٠-٤٩

Air France Télé 49-60
Avenue Jules - Ferry 46

الهادي الشرقي

الحلاق بنهج الحلفاوين عدد ١٠٠

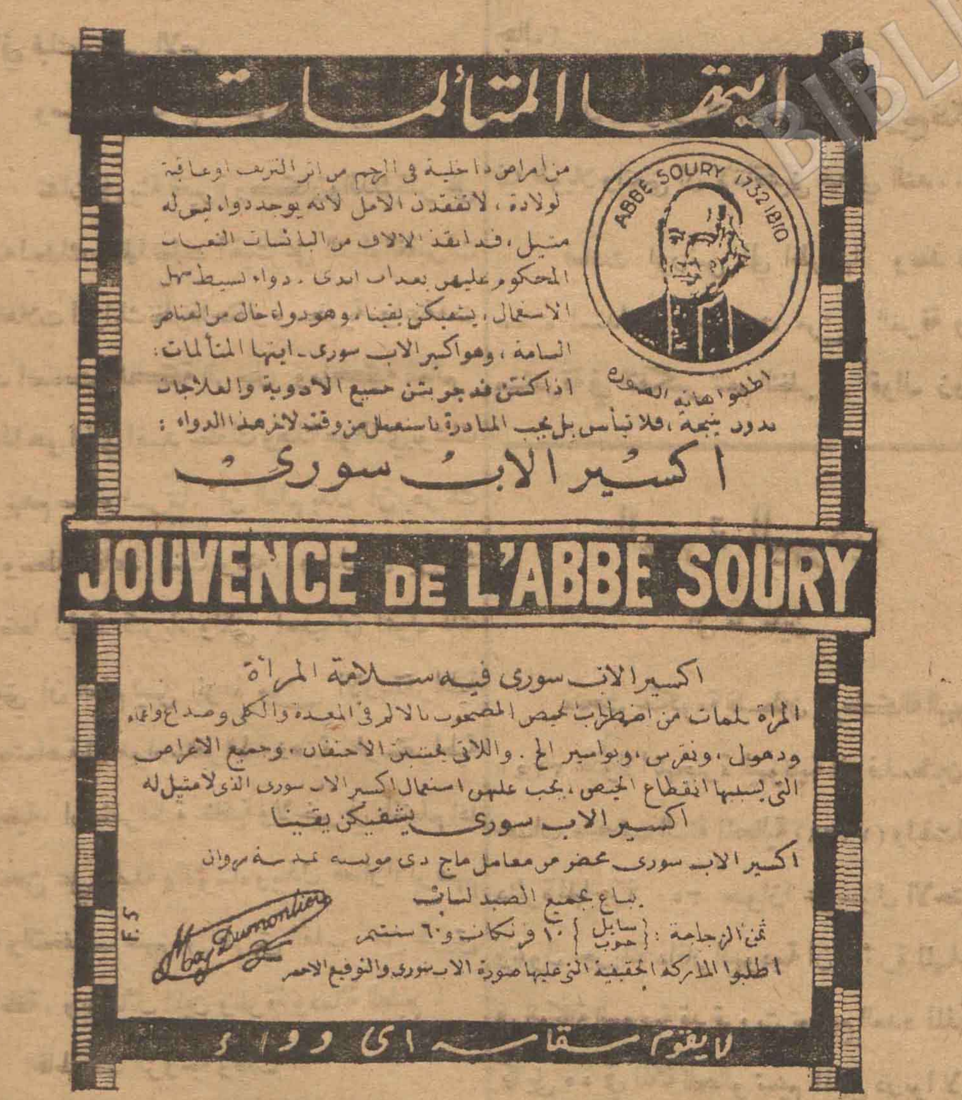
معروف ببيع احسن المستحضرات المستخرجة من معامل دار جيبس وهو يبيع بالجملة وبالتفصيل الفليتوكس ورشاشات الفليتوكس وصاوبن منظف الاسنان جيبس وشيتات الاسنان بمحله نهج الحلفاوين عدد ١٠٠ بتونس

اطلبوا حبوب

" فالــدا "

الاصلية من جميع الصيدليات

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
المطبعة التونسية



« مجانا »

رزنامة لسنة ١٣٥٥ - ١٩٣٦ تهدى مجانا من جميع الصيدليات بالايالة التونسية

كما ترسل لكل من يطلبها من « الاشهار العربي » بنهج سيدي بو خريصان رقم ٢٨ بتونس

ان هذه الرزنامة تحتوي على الاشهر القمريه والافرنجية توضع في الجيب بدون مضايقه . جميلة الشكل



